# موجز تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي

تأليف

Song Xian

ترجمة

د. حسانين فهمي حسين

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

# موجز تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي


تأليف

سونغ شيان

ترجمة

د. حسانين فهمي حسين

أستاذ الترجمة وأدب اللغة الصينية المساعد

قسم اللغات الحديثة والترجمة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٧هـ (٢٠١٦م)

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

شيان، سونغ

موجز تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي./ سونغ شيان؛ حسانين فهمي حسين.- الرياض، ١٤٣٧هـ

٢٢٥ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٦-٤٦٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- التبادل الثقافي ٢- العالم العربي - العلاقات الثقافية

٣- الصين - الثقافة أ. حسين، حسانين فهمي (مترجم) ب. العنوان

ديوي ٣٠١,٢ ١٤٣٧/١١٢٦

رقم الإيداع: ١٤٣٧/١١٢٦

ردمك: ٦-٤٦٣-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

A Brief History of Sino-Arabic Cultural Exchanges (in Chinese)
By: Song Xian
© Social Sciences Academic Press (China), 2011
وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه العشرين للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ المعقود بتاريخ ٢١/٨/١٤٣٦هـ الموافق ٨/٦/٢٠١٥م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

# مقدمة المترجم

يقدم هذا الكتاب لموجز تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي منذ مطلع القرن السابع الميلادي، وهو تاريخ دخول الإسلام إلى الصين حتى مطلع القرن التاسع عشر. ويهتم الكتاب بتقديم قراءات موجزة في رحلات عدد من الرحالة والبحارة الصينيين المسلمين وغير المسلمين إلى البلدان العربية بما فيها مصر ومنطقة الشام والجزيرة العربية، وكذلك التبادلات التجارية بين الصين وبلاد العرب قديمًا عبر طريق الحرير المعروف، وتاريخ التبادلات الثقافية بين الصين وبلاد العرب خلال الفترة المشار إليها. كما يقدم الكتاب بشكل واضح لتأثير الطب العربي القديم في الطب الصيني وانتشار الفنون العربية في الصين. ويهتم الكتاب بين صفحاته بالتقديم لصورة العالم العربي والإسلامي وخلفاء الدولة الإسلامية كما دونتها كتب التراث الصينية، ملقيًا الضوء على تاريخ وظروف دخول الإسلام إلى الصين في عصر أسرة تانغ الصينية التي حكمت خلال الفترة (٦١٨-٩٠٧م) عن طريق التجار العرب المسلمين الذين زاروا الصين آنذاك للتجارة عن طريق البحر، ثم إقامة عدد كبير منهم بمدينة تشيوان جوو بجنوب الصين تماشيًا مع ازدهار حركة التبادلات التجارية بين الصين وبلاد

العرب خلال عصر أسرتي سونغ (٩٦٠-١٢٧٩م) ويوان (١٢٦٠-١٣٦٨م)، وقيامهم بتأسيس المساجد التي حظت بدعم حكام الصين آنذاك، التي لاتزال قائمة حتى اليوم وهي خير شاهد على العلاقات الطيبة التي كانت ولاتزال تربط بين الصين والعالم العربي.

كما يقدم الكتاب لأوائل الصينيين الذين دخلوا في الإسلام ، وعلاقتهم بالتجار العرب المسلمين الذين استقروا بجنوب الصين، وتأثرهم الواضح بعادات المسلمين في المأكل والمشرب والملبس. وصورة الصين وشعبها وثقافتها في كتب التراث العربية.

وهكذا يقدم هذا الكتاب للقارئ الكريم مادة ثقافية شيقة ومهمة حول تاريخ العلاقات والتبادلات الصينية العربية خلال الفترة الزمنية المشار إليها.

ويعد الكتاب الأول من نوعه الذي يترجم مباشرة من اللغة الصينية إلى العربية في مجال تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي. وجاء الكتاب في تقديم بقلم المؤلف، وعدد خمسة أبواب رئيسة اشتمل كل منها على عدد من الفصول، التي غطت مجموعة من الموضوعات المهمة في تاريخ العلاقات الصينية العربية.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، وأن يجد فيه القارئ الكريم ما يفيده. وما كان من تقصير أو خطأ فهو مني.

والله وحده ولي التوفيق.

**د. حسانين فهمي حسين**

## تمهيد

الصين دولة ذات حضارة عريقة وتاريخ طويل، فمنذ ما يعرف بعصر الأباطرة الثلاثة والملوك الخمسة حتى تأسيس جمهورية الصين الشعبية، لم يتوقف الصينيون الذين يعيشون على هذه البقعة من الأرض عن البحث والإبداع. فقطع الملابس الحريرية الرقيقة التي عُثِر عليها في منطقة ماوانغ دوي الأثرية بمدينة تشانغشا، تعبر عن ذلك المستوى المتقدم الذي وصل إليه قدماء الصينيين في مجال حياكة وصناعة الحرير. كما أن تلك التماثيل التي يزيد عددها عن ألفي تمثال، والجداريات الملونة التي تملأ حوالي ٥٠٠ كهف من كهوف دونخوانغ، تعبر عن ذلك التقدم والإنجازات الكبيرة التي حققها الأسلاف الصينيون في مجال فنون النحت والرسم. هذا بالإضافة إلى ما اكتُشِف في مختلف أرجاء الصين من أدوات برونزية، وقطع الفخار الملونة من عصر تانغ، والبساتين، والقصور، وما عُثِرَ عليه من فنون الخط والشعر وفن الشاي والطب الصيني التقليدي، وغيرها من مكونات التراث المادي والروحي، تعبر جميعها عن ذلك التطور والازدهار الذي شهدته الثقافة الصينية الأصيلة على مدار تاريخها الطويل الممتد على مدار ٥٠٠٠ عام، ويعبر في الوقت ذاته عن السحر والروعة التي

تتميز به بلاد الصين العريقة. فجميع ما سبق يمثل تراثًا نفيسًا تركه الأجداد، جدير بأن يحافظ عليه ويقدره جيل الأحفاد.

والتاريخ يأبى أن يكون أسيرًا لأمة من الأمم أو دولة من الدول، ففي القرن التاسع عشر، كانت الصين هذه الدولة العريقة التي شهدت أوج التقدم والازدهار لما يزيد على ١٠٠٠ عام، كانت قد شهدت فترة انهيار وتراجع؛ حيث تمكنت حرب الأفيون عام ١٨٤٠م من تحطيم حلم إمبراطورية تشينغ الطامحة إلى "الصعود إلى الآفاق"، فسقطت الصين آنذاك في براثن الانقسام. مما أدى إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الجائرة، وضياع مبالغ طائلة من أموال الصين، كما أدى ذلك إلى حالة من الانقسام والسيطرة على جزء من الأراضي الصينية من قبل المستعمرين الأجانب، وفرغت خزائن البلاد، وذاق العباد كل أنواع الذل والهوان. واختفى ذلك الازدهار الذي كانت قد حققته هذه الدولة الشرقية العريقة تحت دخان مدافع المستعمر الغربي، وسقطت الصين آنذاك في الهاوية وأصبحت أراضيها كأنها مستعمرات للمحتلين الأجانب. حتى بدأ الشعب الصيني الرافض للاستسلام ينهض ويبدأ مسيرته نحو النضال والمقاومة لإنقاذ نفسه بنفسه وتحقيق نهضة بلاده وقوتها.

فمنذ حركة يانغوو حتى انقلاب وي شين، ومنذ المملكة السماوية حتى ثورة شينخاي، ومنذ حركة الرابع من مايو حتى الثورة الديمقراطية الجديدة التي قادها الحزب الشيوعي الصيني، قد خاض الشعب الصيني خلال تلك الفترة الطويلة الكثير من الأزمات والحروب، إلى أن أدرك أخيرًا حقيقة أنه "ليس أمامه سوى الاشتراكية لإنقاذ بلاده وتحقيق نهضتها، فالاشتراكية وحدها دون غيرها القادرة على تحقيق التطور الذي تنشده الصين والصينيون". فقاد الحزب الشيوعي الصيني جموع الشعب الصيني للإطاحة

بالجبال الثلاثة الكبرى[1]، حتى تمكن من تأسيس الصين الجديدة، ليتمكن الشعب الصيني الذي ذاق كل أنواع الذل والمهانة أخيرًا من النهوض على قدمين ثابتتين. عندها دبت في عروق الصين العريقة روح الحيوية والنشاط، واستطاعت التخلص من تاريخ الذل والمهانة، وتبوأت مكانها بين أمم العالم. فعلى جميع أجيال الأمة الصينية أن يعرفوا جيدًا تاريخ حضارتهم التي تمتد لآلاف السنين، وألا ينسوا تاريخ الذل والمهانة الذي ذاقته الأمة الصينية على مدار ١٠٠ عام أو يزيد منذ اندلاع حرب الأفيون.

فعندما ندخل في القرن الحادي والعشرين قرن العولمة، وفي ظل هذا التطور المذهل حيث ثورة تكنولوجيا المعلومات، ومع زوال جميع الحدود بين مختلف مناطق العالم بفضل الشبكة العنكبوتية، فإننا نجد أنفسنا أمام حالة من التعددية العالمية. حيث لا يمكن لأي منطقة من المناطق حول العالم أن تتجنب وقوعها في أسر ثقافتين أو أكثر، إلا أن ما لا يمكننا جميعًا إنكاره، أنه خلال السنوات الأخيرة، ومع موجة اقتصاد السوق والهجوم القوى من قبل الثقافة الغربية، فقد وقع البعض في أسر الثقافة الغربية وتناسوا بل وألقوا بثقافتهم خلفهم. ووصل الأمر إلى أن أصبح عدد كبير من شبابنا أكثر انصياعًا للثقافة الغربية من شباب الغرب أنفسهم، فأظهروا تمسكهم بتلك الأعياد الغربية بما فيها أعياد الكريسماس وثقافة الوجبات السريعة، وأظهروا من الجهل وعدم التقدير للأعياد الصينية التقليدية والمعلومات والمعارف الأساسية حول تاريخ بلادهم، وهذا هو مصدر القلق الأكبر الذي يساور الأمة الصينية وهي في طريقها لتحقيق نهضتها الكبرى.

فالسبب في قوة الصين وحفاظها على وحدتها على مدار ٥٠٠٠ عام، نقول إن السبب في ذلك هو الحضارة الصينية التي حافظت على بقائها ٥٠٠٠ عام. فإذا فقدت

---

(١) أو ما يعرف بالأعداء الثلاثة للديمقراطية الصينية الجديدة وهي: الإمبريالية، والإقطاعية، والرأسمالية البيروقرطية (المترجم).

الأمة الصينية هذه الحضارة العريقة، وألقت بنفسها في أحضان الثقافة الأجنبية، فمن الصعب جدًّا أن نتخيل وجهة أكثر من مليار وثلاثمائة مليون صيني. ففي ظل دفع قضية الحداثة الاشتراكية وتحقيق نهضة الأمة، يجب إعلاء الثقافة والروح القومية الصينية، وإعلاء قيمة الوطنية تجاه الثقافة الصينية ورفع الوعي بالكرامة الوطنية، وخلال مرحلة تأسيس الاشتراكية ذات الملامح الصينية، يجب العمل على تكوين منظومة ثقافية ذات ملامح صينية أصيلة، حيث إن الحفاظ على روح الثقافة الصينية المتميزة الأصيلة يعد مسؤولية كبيرة وطريقًا طويلًا.

وفي الوقت الحالي، فإننا نجد أن الصين قد دخلت مرحلة تاريخية جديدة حيث اقتصاد السوق، والتغيرات الكبيرة التي طرأت على تركيبة المجتمع الصيني والمفاهيم الفكرية للصينيين. وإن مواجهة هذه المسؤوليات التاريخية الجديدة والتحديات التي تأتي من جميع الاتجاهات، نقول: إن ذلك يتطلب أن يدرس جميع أعضاء الحزب الشيوعي الصيني وجموع أبناء الشعب الصيني ويتقنوا جوهر الاشتراكية، وأن يسعوا معًا لتكوين مجموعة من المعتقدات والأخلاقيات الموحدة، وأن ينطلقوا معًا على أساس التوحد والنضال نحو تكوين قوة معنوية، وهذا هو خير ضمان فكري لتأسيس مجتمع اشتراكي متناغم. وإن الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية باعتبارها مؤسسة بحثية وطنية في مجال العلوم الاجتماعية، نقول: فإن عليها مسؤولية القيام بهذا الدور المهم. ومن خلال قيامنا بنشر سلسلتي "حول تاريخ الحضارة الصينية" و"التاريخ الصيني في مائة عام"، فإننا اجتهدنا في تنظيم عمل الخبراء المختصين من داخل وخارج الأكاديمية، وقمنا بالربط بين أحدث الدراسات التي تمت خلال السنوات الأخيرة، وانتهينا إلى نشر سلسلة "قراءات في التاريخ الصيني"، وهدفنا تقديم سلسلة كتب مكتملة ودقيقة إلى حدٍّ كبير تهتم بالتعريف بالتاريخ الصيني والثقافة الصينية التقليدية لجموع الشعب الصيني والشباب بشكل

خاص، حتى يتمكن جميع من يعيش عصر المعلومات والشباب على وجه الخصوص من معرفة تاريخ أجدادهم، ومعرفة تاريخهم وتاريخ غيرهم من خلال التبادلات الثقافية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، واكتشاف مزايا الآخرين واستغلالها في إصلاح الذات. ففي ظل التبادلات الثقافية العميقة بين الصين ومختلف بلدان العالم، فإنه يجب علينا الحفاظ على ملامحنا الذاتية والسعي إلى تطوير ما تتميز به الأمة الصينية.

وتتكون المجموعة الأولى من سلسلة "قراءات في التاريخ الصيني" من ٢٠٠ عنوان، كل عنوان منها يتكون من حوالي ١٠٠٠٠ رمز، تغطي - بشكل أساسي - مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والمجال العسكري والفلسفة والفنون والعلوم والتكنولوجيا والأطعمة والمشروبات والأزياء والمواصلات والعمارة، وغيرها من المجالات التي اهتمت بالتعريف بتطور الحضارة الصينية منذ العصور القديمة حتى العصر الحالي وما طرأ عليها من تغيرات تاريخية. وقد عبرت هذه الأحداث التاريخية عن ذلك الازدهار الثقافي الصيني على مدار ٥٠٠٠ عام، بالإضافة إلى حكمة أجدادنا وروح الإبداع التي كانوا يتحلوا بها، وأخيرًا روح النضال التي تميز بها أبناء الشعب الصيني على مدار التاريخ الصيني الطويل.

وإننا نتمنى من أعماقنا أن تستطيع هذه السلسلة التاريخية القيام بدورها في تعريف جموع الشعب الصيني العريضة بالثقافة الصينية التقليدية الأصيلة، وتعزيز روح الكرامة والعزة الوطنية، وتشجيع جموع الشعب الصيني والشباب منه على وجه الخصوص للمضي على طريق الاشتراكية ذات الملامح الصينية، وتقديم ما يمكن تقديمه من إسهامات بناءة من أجل مستقبل أفضل لوطننا الحبيب.

المؤلف

# تقديم

إذا أردنا التعرف على تاريخ التبادلات الثقافية بين الصين والعالم العربي، فإنه يجب علينا أن نتعرف أولًا على العرب والثقافة العربية.

أما العرب فهم فرع من الشعوب السامية. وتعتبر شبه الجزيرة العربية مهد الشعوب السامية العريقة ومركز توزعهم إلى مختلف المناطق. حيث كانت تلك الشعوب تقوم بهجرة كبيرة كل حوالي ٥٠٠ عام بسبب القحط والجفاف، وكانوا يتنقلون إلى منطقة الهلال الخصيب (العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن). وتضم الشعوب السامية البابليين، والكلدان، والفينقيين، والعموريين، والآراميين والعبرانيين، وأحدثهم العرب. ووفقًا لتصنيفات علم السلالات البشرية، فإن جميع الشعوب السامية تنتمي للجنس الأبيض.

وفي مطلع القرن السابع الميلادي، بدأ محمد صلى الله عليه وسلم دعوة الناس في أرض الحجاز إلى الدين الإسلامي، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. وقد استطاع محمد صلى الله عليه وسلم إقامة دولة الإسلام في المدينة المنورة، دولة يسودها التشريع الإسلامي الذي يحكم الجميع. والتي أُطلق عليها في التاريخ الصيني

اسم داشه (dashi) أي الدولة العربية الإسلامية. حتى وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في العام الحادي عشر للهجرة الموافق عام ٦٣٢م، بعد أن وحد الجزيرة العربية تحت راية الإسلام. ثم اختار المسلمون بعد وفاته صاحبه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) خليفة للمسلمين، الذي بدأت في عهده الفتوحات الإسلامية. وخلفه من بعده الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وقد شهد عصر الخليفة عمر بن الخطاب معظم الفتوحات الإسلامية خصوصًا فتح بلاد الشام و بلاد الرافدين ومصر لينتهي بذلك الوجود البيزنطي والساساني في كلٍّ من بلاد الشام والعراق ومصر. كما اقتحم المسلمون غمار البحار فهزموا البيزنطيين في معركة ذات الصواري. مما جعل الدولة الإسلامية تصبح دولة مترامية الأطراف تشمل العديد من الأراضي والأقوام والشعوب. وفي عام ٦٦١م، تم تأسيس الدولة الأموية وعاصمتها مدينة دمشق في بلاد الشام، وقد شهدت الدولة الإسلامية اتساعًا كبيرًا في عصر الدولة الأموية، حتى امتدت حدودها من أطراف الصين شرقًا حتى جنوب فرنسا غربًا، وتمكنت من فتح بلاد أفريقيا والمغرب والأندلس وجنوب الغال والسند وما وراء النهر. ووقعت معظم مدن آسيا الوسطى تحت يد الدولة الإسلامية مثل مدن كابول وبرخ وبخارى وسمرقند وطشقند وأذربيجان وغيرها من البلدان والمدن في آسيا الوسطى.

وقبل تأسيس الدولة الإسلامية على يد محمد (صلى الله عليه وسلم)، كانت هناك بعض المناطق العربية تابعة لحكم الفرس، وقد أطلق الفرس على العرب اسم "التاز" أو "التازيان" ولا تزال هذه الكلمة موجودة في الفارسية حتى العصر الحالي. وقد أخذ الصينيون هذه التسمية عن الفرس في عصر أسرة تانغ الصينية التي حكمت خلال الفترة (٦١٨-٩٠٧م)، وبدأوا يطلقون على العرب اسم التازيان، وظلت هذه التسمية تستخدم في الصين حتى عصر أسرة مينغ (التي حكمت خلال الفترة

١٣٦٨-١٦٤٤م). وقد امتدت حدود الدولة الإسلامية لتشمل مناطق بلاد الرافدين وحوض نهر النيل والمنطقة الواقعة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. وهكذا فإن الثقافة العربية التي نتحدث عنها في هذا الإطار هي تلك الثقافة العربية التي تأسست لتشمل مختلف الثقافات التي وصلت إليها الفتوحات الإسلامية. حيث استطاع العرب آنذاك من نشر ثقافتهم العربية في المناطق التي وصل إليها الإسلام بما فيها دول أوروبا وآسيا الوسطى. وقد استطاعت الدولة أو الأمة الإسلامية أن تقدم للبشرية آنذاك الكثير من الإنجازات والإسهامات العظمية التي لم تحققها أي أمة من الأمم. ونقصد بالعرب هؤلاء ذوي الأصول العربية الخالصة، وغيرهم من الأمم في منطقة الشرق الأوسط الذين اندمجوا مع عرب الجزيرة العربية بمن فيهم المصريين.

ويدين العرب بالدين الإسلامي، الديانة السماوية الثالثة بعد اليهودية والمسيحية. ويوجد في العصر الحالي ١٠ قوميات صينية من مجموع ٥٦ قومية صينية تدينت بالدين الإسلامي.

ويتحدث العرب اللغة العربية. والتي هي أيضًا لغة الدين الإسلامي، فهي لغة "القرآن الكريم". كما كانت اللغة العربية لغة التجارة الدولية المستخدمة في الأوساط التجارية والعلمية الدولية لعدة قرون، شأنها في ذلك شأن اللغة الإنجليزية في العصر الحديث. وخلال الفترة من القرن التاسع حتى الخامس عشر الميلادي، كُتب بها عدد كبير من المؤلفات المهمة في مجالات الفلسفة والطب والتاريخ والفلك وعلم الأديان والرياضيات والجغرافيا وغيرها من المجالات. بشكل لم تصل إليه لغة من لغات الأمم الأخرى. وتركت اللغة العربية تأثيرها في بعض اللغات الأوروبية. كما أن هناك عددًا من اللغات التي لاتزال تكتب بحروف عربية، مثل الفارسية والبشتوية (الأفغانية) والأوردية والبنغالية والملايوية والويغورية والبربرية والقرغيزية وغيرها

من اللغات. وقد تركت اللغة العربية تأثيرًا كبيرًا في تاريخ الثقافة العالمية. وفي مطلع القرن العشرين، بدأت منطقة شينجيانغ الصينية في استخدام الحروف العربية في عملاتها الفضية، فكان أحد وجهي العملة الفضية يكتب بالرموز الصينية والآخر بالحروف العربية، مما يؤكد على عمق التبادلات بين الثقافتين العربية والصينية.

وهكذا فإن تاريخ هذه التبادلات الثقافية الوثيقة بين الأمتين العربية والصينية أو بين الصين وبلاد العرب تضرب في جذور التاريخ إلى ما يزيد على ١٣ قرناً من الزمان. حيث كانت البداية قديمًا في عصر أسرة تانغ الصينية في القرن السابع الميلادي.

**المؤلف**

# المحتويات


مقدمة المترجم ..... هـ

تمهيد ..... ز

تقديم ..... م

**الباب الأول: التبادلات الصينية العربية قديمًا** ..... ١

الفصل الأول: التبادلات الدبلوماسية المبكرة بين الصين وبلاد العرب ..... ٣

الفصل الثاني: رحلة الرحالة الصيني دوخوان إلى بلاد العرب ..... ٩

الفصل الثالث: الصين بعيون عربية ..... ١٩

الفصل الرابع: صورة العرب في كتب التراث الصينية ..... ٣١

**الباب الثاني: التبادلات التجارية البحرية بين الصين والعرب** ..... ٥٥

الفصل الأول: رحلة البحار الصيني جينغ خه إلى المحيط الغربي وبلاد العرب ..... ٥٧

الفصل الثاني: تاريخ التبادلات التجارية البحرية بين الصين والعرب ..... ٦٣

الفصل الثالث: السلع والمنتجات التقليدية ..... ٧٣
الفصل الرابع: التجار العرب في الصين ..... ٧٩

**الباب الثالث: الثقافة العربية في الصين** ..... ٨٧
الفصل الأول: انتشار الإسلام في الصين ..... ٨٩
الفصل الثاني: عادات المسلمين الصينيين ..... ٩٧
الفصل الثالث: الفنون والآداب العربية في الصين ..... ١٠٥

**الباب الرابع: التبادلات العلمية بين الصين والعرب** ..... ١١٧
الفصل الأول: انتشار العلوم الصينية في الغرب ..... ١١٩
الفصل الثاني: انتشار العلوم العربية في الصين ..... ١٣٣
الفصل الثالث: الطب العربي و"وصفات هوي هوي" الطبيبة ..... ١٥١

**الباب الخامس: التبادلات الثقافية بين الصين والعرب خلال عصر أسرتي مينغ وتشينغ** ..... ١٨٩

**الخاتمة** ..... ١٩٣
**المراجع** ..... ١٩٥
**مسرد المصطلحات** ..... ١٩٧
أولًا: عربي-إنجليزي-صيني ..... ١٩٧
ثانيًا: إنجليزي-عربي-صيني ..... ٢٠٩
**كشاف الموضوعات** ..... ٢٢١